OPEN ACCESS
Al-Duhaa
﴾Journal of Islamic Studies﴿
ISSN (print): 2710-0812
ISSN (online): 2710-3617
www.alduhaa.com

Al-duhaa, Vol.:2, Issue: 2, Jul -Dec 2021
DOI:10.51665/al-duhaa.002.02.0201, PP: 105-119

إصلاح المجتمع فی ضوءأحادیث "لیس منا" دراسة موضوعیة تطبیقیة

Reforming society in the light of Hadiths "ليس منا " an applied objective study

Published:
31-12-2021
Accepted:
01-12-2021
Received:
25-08-2021

Dr. Abdul Muhaimin
Assistant Professor, Department of Islamic and Religious Studies,
The University of Haripur
Email: Muhaimin74@gmail.com

Anila Bibi
Lecturer, Department of Islamic and Religious Studies,
The University of Haripur
Email: anilamustafa3@gmail.com

Bushra Bibi
Ph.d Scholar, Department of Islamic and Religious Studies,
The University of Haripur
Email: bushra.yaqoob92@gmail.com

Abstract

The research has mainly focused on the reformation and rectification of the society which is one of the significant aspects of Islamic teachings. The reformation of the societies has taken place in several ways in Islam. From the early times of the Prophet hood, Islam emphasized drawing clear moral boundaries for inclusion in social groups that are deemed "in-group" clearly marking the "out-group" ones possessing or lacking some moral and ethical characteristics or traits. Such sayings of the Prophet ﷺ were specifically collated for this academic endeavor where the group identity was made clear by using connotations of "they are not among us, who do this". Such statements not only had the profound power to manifest core group traits expected from believers but also at the same

CC BY

time laid clear demarcations of what is acceptable and what is not, among the cherished norms and desired culture for individuals and societies that hold Islamic values at their very core of social and cultural fabric.

Keywords: *Reforming society, Hadith, Islam.*

التمهيد

الحمد لله على آلاءه بما هو أهله وأشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله ،ثمالصلاة والسلام على سيد الأنام وخاتم الأنبياء والمرسلين مُحَمَّدا ،أرسله الله تعالى بالقرآن الكريم هدي للناس ،وبينت من الهدي والفرقان فإن الله تعالى أمر النبي صلي الله عليه وسلم أن يذكر الإنسان بهذا القرآن الكريم و ينبهه من حيث قال :

"فَذَكِّرْ بِالْقُرْاٰنِ مَنْ يَّخَافُ وَعِيْدِ"[1].

فشرح النبي صلي الله عليه وسلم مسلك الإصلاح و التربية من خلال هدي القرآن الكريم و بين طريق الوصول إلي المستوي العالي بإعجاز بليغ و ببيان فصيح وقد ربط الله تعالى خيرية هذه الأمة و شرفه بوظيفة التذكير للناس من حيث قال الله عز وجل:

" كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ ؕ وَ لَوْ اٰمَنَ اَهْلُ الْكِتٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ؕ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ وَ اَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُوْنَ"[2]

فأخبر الله تعالى عن هذه الأمة المحمدية بأنهم خير الأمم وأكرم الناس شرفا ومنزلا وقد روي عن النبي صلي الله عليه وسلم في فضل هذه الأمة وفي خيريتها أحاديث كثيرة.

لكن هذه الخيرية لها موجبات وعناصر ،فإن تخلفت الفرد أو المجتمع عنصرا من هذه العناصر، فانحلت الخيرية منها وانقلبت المجتمع فاسدا ،فالخيرية تربط بأشياء مما جآء به النبي صلي الله عليه وسلم و ركز النبي صلي الله عليه وسلم علي بعض من الأمور التي لها دخل كبير في إصلاح المجتمع . فكلامنا اليوم عن هذه المعالم والآداب لإصلاح الفرد أو المجتمع من خلال أحاديث "**ليس منا** "

أهمية الموضوع:

ولهذا الموضوع أهمية لا تنكر،لأن الإنسان يحتاج دائما إلي الإصلاح فردا ومجتمعاخاصة في العصر الراهن والغرض الأساسي من حياة الإنسان هو أن يكون صالحا و مصلحا،وهذا الشئ الحقيقي الذي يقود الإنسانإلي النجاح،وصف القرآن والسنة أهم الهدايا و الأساليب للإصلاح والتمنية للبشرية، كلما نتصف بهذه الهدايا نتمكن من نقل المجتمع إلي المستوي العالي من التطور،فندرك من خلالهذا المقال عن"كيفية الأخلاق و الأوصاف الحميدة والدنيئة التي تبني عليها المجتمع الكامل الناجح أو الناقص الفاشل."

فأريد أن ألقى الضوء على جانب من جوانب الأحاديث التي تتعلق بالإصلاح المجتمع التي ذكرت تحت عنوان "ليس منا" مع أن مجموعة الأحاديث المباركة واسعة جدا ،فأخترت الأحاديث التي تتعلق ب"ليس منا"فقط.

إشكالية البحث:

هي مجموعة من التساؤلات التي طرحته لدراسة الموضوع أجملها فيما يلي:

1.كيف نستفيد منأحاديث النبويةمايتعلق بإصلاح الفرد ؟وما دورها في تربية المجتمع ؟

2. ما هي المعالم البارزة والسمات العلياالمستنبطة من أحاديث "ليس منا"؟

3.ما هي المجالات التي تركز هذه الأحاديث بإصلاحها ؟ و ما أهميتها ؟

4. ما هي أبرز الأساليب وكيفية اللإستخدام في الإصلاح و أثرها على المجتمع؟

الدراسات السابقة:

لقد اطلعت من ضمن ما كتبت في مجال التربية والإصلاحخلال السنة المطهرة،علىدراسات شتي ولكن لمأقف على أحد ،عكف على دراسة مستقلة بعنوان إصلاح المجتمع فى ضوء الأحاديث "ليس منا"

دراسة مستقلة قبل هذا بهذه الطريقة ،ولكن وجدت بعض المقال في المجلات الجامعية أو الدراسات بالإشارات إلي ما يشبه بهذا الموضوع . ومن تلك الدراسات:

1. إصلاح المجتمع في ضوء الأخلاق النبوية(دراسة موضوعية)،كيدا عدنان جعفر عثمان ،رسالة الدكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، كلية الدراسات العليا،بجامعة أردن.

2.أثر السنة النبوية في إصلاح المجتمع من خلال حفظ الجوارح للدكتوراه فاتن الجغل ،كلية الشرعية الجامعة الأردنية.

3.أثر السنة النبوية في إصلاح الواقع الإجتماعي والإقتصادي « نماذج عملية تطبيقية في السيرة النبوية لدكار إلياس مجلة :الصراط2020-12-31، Volume 22, Numero 3, Pages 47-72

المراد بكلمة "ليس منا " في الأحاديث:

أولا نحدد معني كلمة "ليس منا " لكى نفهم أحاديث الرسول ضمن أقوال المحدثين الراسخين في العلم فتكون الدراسة علي علم و بصيرة.

أقوال العلماء في "ليس منا ":

وردت نصوص عن النبي ﷺ يصف فيها مرتكب بعض الاثام بأنه ليس منه أونحوها فللعلماء رحمهم الله أقوال في معناها:

القول الأول: ليس المراد بكلمة "ليس منا " نفيه عن دين الإسلام ،لأن المعاصي لا يكفر بها لإتفاق أهل السنة و يكفر باعتقاد حلها كما في الفقه الأكبر[3] وإنما أراد بها أنه ترك اتباعي أي ليس هذا من أخلاقنا وأفعالنا كما يقول الرجل لصاحبه: "أنا منك" ويريد به الموافقة والمتابعة،وكما قال الله سبحانه وتعالى إخبارا عن إبراهيم عليه السلام:

"فَمَنْ تَبِعَنِيْ فَإِنَّهُ مِنِّيْ".[4]

وأختار هذه المعني مُحَمَّد بن الفراء البغوي في "شرح السنة ".[5]

القول الثاني: أن معناها" ليس من أهل سنتنا، وطريقتنا " والنهي يحمل علي التغليظ و الردع،وهذا هو المشهور إختار هذا زكريا بن مُحَمَّد الأنصاري الشافعي صاحب" تحفة الباري في شرح صحيح البخاري".[6] و وافقه أحمد

بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري صاحب"إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري".[7]و ابن حجر العسقلاني رحمهم الله في "الفتح الباري" .[8]

وتعقب أبو عبيدة القاسم بن سلام هذا القول وقال:"من أفظع ما تئول على رسول الله ﷺ وأصحابه أن جعلوا الخبر عن الله وعن دينه وعيدا لاحقيقة له وهذا يؤول إلى إبطال العقاب ".[9]

القول الثالث:أن معناها " أنه ليس من المطيعين لنا ولا من المقتدين بنا ولا من المحافظين على شرائعنا، ليس المراد منها التبرؤ من رسول الله ﷺ ولا من ملته" إختار هذا القول أبو عُبيد القاسم بن سلاّم صاحب كتاب "الأيمان".[10]

القول الرابع: "أنه ليس على ديننا الكامل، أي أنه خرج من فرع من فروع الدين و إن كان معه أصله." حكى هذا القول ابن العربي رحمه الله.[11]

القول الخامس: إن المراد بها " أن من فعل شيئاً من تلك الأفعال فقد تعرض لأن يهجر، ويعرض عنه فلا يختلط بجماعة السنة تأديباً له على استصحابه حالة الجاهلية التي قبحها الإسلام "وهو قول ابن المنير حكاه ابن حجر رحمه الله في الفتح.[12]

القول السادس: معنى ليس منا "ليس مثلنا في استعمال هذا الفعل، لأنا لا نفعله فمن فعله فليس منا"هذا ما اختاره ابن حبان في صحيحه .[13]

المعني الراجح عن قول النبي صلي الله عليه وسلم "ليس منا":

فيترجح لنا بعد سرد أقوال العلماء بأن كل هذه الأقوال التي ورد في شرح كلمة "ليس منا"مقبولة ومتقاربة المعني بحيث أننا نقول في معناه " ليس من سنتنا أو ليس من أدبنا أو هذه الأفعال والأخلاق هي التي عليها الكفار هو ليس من أفعالنا وليس على ديننا الكامل وغيرها من التأويلات المنقولة عن السلف.وإيرادها بصيغة "ليس منا" للمبالغة في الردع عن الوقوع في مثل ذلك الأعمال.

وحكي ابن حجر عن سفيان الثوري:

بأنه كان يكره الخوض في تأويله ويري في مثل هذه الأحاديث بأن نتركها على ظاهرها ولا نؤولها ليكون ذلك أبلغ زجرا وتخويفا.[14]

وحكي النووي رحمه الله عن سفيان بن عيينة :

بأنه كان يكره قول من يفسره بليس على هدينا ويقول" بئس هذا القول يعني بل يمسك عن تأويله ليكون أوقع في النفوس وأبلغ في الزجر".[15]

دراسة الأحاديث التي تتعلق بإصلاح المجتمع من ضوء أحاديث "ليس منا ":

أمر بالاقتصاد في الحزن والفرح وترك الغلو في ذلك:

هناك بعض من الأفعال مما لا يحل لأحد أن يفعله في النوازل و الأحداث التي تنزل به فنهانا النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك وقال:

" ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية".[16]

فقد بينت السنة بأن هذه الأفعال مما حرمت الشريعة وأنها من أفعال أهل الجاهلية،وهي ليست من أفعالنا و ليست على ديننا فنهي عن ضرب الخدود"خص بذلك لكون اللطم أو الضرب غالبا يكون في الخد"وشق الجيوب "وهو ما يفتح من الثوب ليدخل فيه الرأس" وكذالك دعوى الجاهلية "بأنه قال في البكاء ما يقوله أهل الجاهلية مما لا يجوز في الشريعة الإسلاميه كقولهم: واجبلاه وا أبتاه، وا أماه، وا ولداه، وا زوجاه واعضداه ونحو ذلك" بل أمر الإسترجاع عند الشدائد و المصائب لقول الله عز وجل:

"الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ".[17]

فلا بد أن يقول المصاب إنا لله وإنا إليه راجعون ، وهو عند نزول المصيبة والحزن سنة .

وقال رسول الله ﷺ :

"ليس منا من حلق ومن سلق ومن خرق".[18]

فواجب على كل مسلم أن يعلم ما لا يحل له ويتقي هو بنفسه ويمنع أهله منه ويعلمهم معالم السنن عند الحزن مما جاء به النبي صلي الله عليه وسلم لقول الله عز وجل:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا" [19].

أمر التغني بالقرآن و استحباب تحسين الصوت بالقرآن:

يجب علي المسلم عند قراءة القرآن الكريم أن يتغن بالقرآن و يحسن صوته ما استطاع ،وإخراجه عن مخارجه الصحيح لقول النبي صلي الله عليه وسلم:

"ليس منا من لم يتغن بالقرآن".[20]

قال الخطابي21 هذا يتأول على وجهين:

أحدهما تحسين الصوت و الثاني الاستغناء بالقرآن من غيره وإليه ذهب سفيان بن عيينة و غيره وفيه وجه ثالث قاله ابن الأعرابي أخبرني إبراهيم بن فراس قال سألت بن الأعرابي عن هذا فقال: إن العرب كانت تتغنى بالركباني إذا ركبت الإبل وإذا جلست في الأفنية وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه و سلم أن يكون القرآن هجيراهم مكان التغني بالركباني.[22]

وقد بين بعض أهل العلم المراد ب"لم يتغني" بأن لم يحسن صوته به أو لم يجهر أو لم يستغن به عن غيره أو لم يترنم أو لم يتحزن أو لم يطلب به غنى النفس أو لم يرج به غنى اليد[23]و غير ذلك من الأقوال .

النهي عن الإفساد بين المرأة و زوجها:

فمن حسن المعاشرة أن يكون حياة الزوجين حياة مستقيما تحت أوامر الله ورسوله و أن يعيشان عيشة نقية بعيدا عن النزاع و الجدل كل البعد، فلذا أمرنا الله ورسوله أن نصلح بين المرء وزوجه ونهانا عن الإفساد بينهما من حيث قال النبي صلي الله عليه وسلم:

"ليس منا من خبب امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده"[24]

أي أفسدها بأن يزين إليها عداوة الزوج و أن يذكر مساوىء الزوج عند امرأته أو محاسن أجنبي عندها فلذا قال النووي "يحرم على المكلف أن يحدث عبد الإنسان أو زوجته أو ابنه أو غلامه ونحوهم بما يفسدهم به عليه، إذا لم يكن ما يحدثهم به أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر قال الله تعالى :

"وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ". [25]

النهي عن العصبية وما إلي ذلك من الأفعال الجاهلية:

العصبية معناه أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين، وقد تعصبوا عليهم إذا تجمعوا فإذا تجمعوا على فريق آخر قيل : تَعَصَّبُوا والعصبة الأقارب من جهة الأب والتعصيب المحاماة والمدافعة فالعصبي من يعين قومه على الظلم [26]كما روي عن واثلة بن الأسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية ؟ قال أن تعين قومك على الظلم. فقد روي عن النبي صلي الله عليه وسلم

"ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية.[27]

وقال ابن تيمية: بين بهذا الحديث بأن تعصب الرجل لطائفة مطلقا فعل أهل الجاهلية محذور مذموم بخلاف منع الظالم وإعانة المظلوم من غير عدوان فإنه حسن بل واجب.[28]

الأمر بالرحم و الرفق والشفقة والتألف و العدل بين الناس علي مراتبهم

دين الإسلام هو دين الرحمة والشفقة علي البهائم فضلا أن يكون إنسانا و خاصة إذا كان من ذوي القربى فمن الآداب التي دعا إليها الإسلام وحث عليها النبي الكريم بأن نوقر كبيرنا ونجلهم ونرحم صغيرنا و نشفق عليهم و ننزل الناس علي مراتبهم ونأمرهم بالمعروف و ننهاهم عن المنكر فقال النبي صلي الله عليه وسلم:

"ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر".[29]

و زاد في رواية و"يعرف شرف كبيرنا" و"يعرف لعالمنا" و "يجل كبيرنا" و "يؤاخي فينا ويزور".[30] و في رواية ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر[31] .

فالمراد ب"**يرحم صغيرنا**"أي فيعطى الصغير حقه من الرفق به والرحمة والشفقة عليه لعجزه والصغير حسا أو معنى لنحو جهل أو غباوة أو غفلة أو هرم أو خوف و"**يوقر كبيرنا**"أي يعطى الكبير حقه من الشرف والتوقير و التعظيم و التبجيل لما خص به السبق في الوجود وتجربة الامور و"**يأمر بالمعروف وينه عن المنكر**"والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر بحسب وسعه و بشروطه المعروفة لدي الدعاة الإسلامية وهو من أعظم وظائف الشرع وهو وظيفة الأنبياء والرسل ومن بعدهم من علماء الامة من أهل الفراسة والذكاء.

وإن الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر يحتاجان إلى التحمل بالمكاره والصبر على الأذى في سبيلهما فمن قام بذلك فلا يسخط مع الأغبياء ولا يمل من الجهد وله صفات وأخلاق حميدة ولسان صادق، وقلب مملوءة بالإيمان والصدق والإخلاص ويلين للناس جوانبه حتى يتمكن علي إزالة المنكر بطرق مفيدة وله أسلوب خاص للدعوة ذا فنون وأنواع ليقنع صاحب المنكر و يشجعه علي المعروف.

و"**يعرف شرف كبيرنا،و يعرف لعالمنا**" وذلك بمعرفة حق العلم بأن يعرف حقه بما رفع الله من قدره و يرفعهم

في الثواب والكرامة حين قال تعالي"**يرفع الله الذين آمنوا منكم**" ثم قال" **والذين أوتوا العلم درجات** "فاحترام العلماء ورعاية حقوقهم توفيق وهداية واهمال ذلك خذلان وعقوق وخسران.

النهي عن التشبه بأهل الكتاب من اليهود والنصارى و الأمر بمخالفتهم

وقد نهى النبي ﷺ عن التشبه بالمشركين وأهل الكتاب و ذم لمن يتشبه بهم لأن التشبه في الظاهر قد يشير إلى ميل في الداخل والمقصود من ذلك التشبه في الذي هو من خصائصهم،و شعائرهم كما أقر عليه الملا علي قاري حيث قال "بل الشعار هو المراد بالتشبه لا غير" [32]وأما في الأمور المشتركة بين الخلق و الصفات الحميدة و فهذا شيء مطلوب، فالمسلمون أحق بذلك و أولي ولكن الشيء الممنوع هو الذي يكون في أمور اللباس أو الهيئة أو الشعائر أو الأفعال الخاصة بهم و ما إلى ذلك، كما ورد عن النبي صلي الله عليه وسلم

" ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف."[33]

قال المناوي [34]:

"ليس منا أي من العاملين بهدينا والجارين على منهاج سنتنا من تشبه بغيرنا من أهل الكتاب في نحو ملبس وهيئة ومأكل ومشرب وكلام وسلام أو ترهب وتبتل ونحو ذلك".[35]

قال الملا علي القاري:

" فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع ، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف بفتح فضم جمع كف ، والمعنى لا تشبهوا بهم جميعاً في جميع أفعالهم خصوصاً في هاتين الخصلتين ولعلهم كانوا يكتفون في السلام ، أورده أو فيهما بالإشارتين من غير نطق بلفظ السلام الذي هو سنة آدم ، وذريته من الأنبياء والأولياء ، وكأنه كوشف له أن بعض أمته يفعلون ذلك أو مثل ذلك من الانحناء أو مطأطأة الرأس أو الاكتفاء بلفظ : السلام فقط.[36]

النهي عن الخداع في البيع و الأمر بالنصح

من سمات المسلم أن لا يخدع ولا يخدع ولا يغش في البيع والشراء خاصة بل الغش مذموم مطلقا، لأنه يفسد المجتمع و يؤدي إلي خلل كبير ولا يكون المؤمن مؤمنا كاملاحتى يحب للمؤمن ما يحب لنفسهمن الخير،فنهي النبي صلي الله عليه و سلم عن الغش و قال :"**ليس منا من غش**" .[37]

سبب ورود الحديث:

أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاما فسأله، كيف تبيع؟ فأخبره فأوحى الله إليه: أدخل يدك فيه، فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ:

" ليس منا من غشنا ".[38]

دل الحديث على تحريم الغش وهو مجمع عليه حتي قال ابن العربي : وهذه الخصال حرام بإجماع الأمة والنصيحة عامة في كل شئ ومتعبد بها الأنبياء وكذا الملائكة قال تعالى في جبريل:

"وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ"

أي بمتهم بالغش والتدليس في التبليغ.[39]

النهي عن أخذ مال الغير ظلما والأمر بمحافظة ماله

يحفظ الإسلام المال فحرم السرقة و الأنتهاب و السلب وما إلي ذلك من الظلم،و نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن أخذ مال الغير المحترم بغير رضاه وهي من كبائر الذنوب المودئ إلي العقوبة الشنيعة و هي قطع اليد أحيانا لحفظا للأموال المسلمين فيرتدع السراق إذا علموا أنهم سيقطعون إذا سرقوا فيأمن الناس على أموالهم قال الله تعالى:

"وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"[40]

وقال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

" لَيْسَ مِنَّا مَنِ انْتَهَبَ أَوْ سَلَبَ أَوْ أَشَارَ بِالسَّلْبِ"[41]

قال ابن الجوزي :"الظلم يشتمل على معصيتين:

"أخذ مال الغير بغير حق ومبارزة الرب بالمخالفة والمعصية فيه أشد من غيرها لأنه لا يقع غالبا إلا بالضعيف الذي لا يقدر على الانتصار".[42]

قال القسطلاني:

"النهبة بضم النون وسكون الهاء أخذ مال الغير قهرًا ومنه أخذ مال الغنيمة قبل القسمة اختطافًا بغير تسوية."[43]

فلا يجوز أخذ مال الغير بغير طيبة نفس منه فيمكن تقديره من هذا بأن أخذ مال الغير بغير حق جريمة كبريحتي قال البغوي :" واختلفوا في المضطر إذا وجد ميتة ومال الغير، فقال قوم: يأكل مال الغير، ويضمن قيمته، وبه قال عبد الله بن دينار، وقال قوم: يأكل الميتة، وهو قول سعيد بن المسيب، وزيد بن أسلم".[44]

النهي عن حمل السلاح علي المسلمين بغير حق

نهي النبي صلي الله عليه وسلم من حمل السلاح لقتال المسلمين بغير حق و قال :

" من حمل علينا السلاح فليس منا".[45]

والحمل كناية عن المقاتلة أو القتل للملازمة الغالبة وليس المراد مطلق الحمل بقرينة قوله "علينا" والمراد من السلاح أي نوع من أنواع الإيذاء والقتال سواء كان سيفا كما جاء في الرواية أو عصا أو مدية أو نبلا و في رواية

"من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه وإن كان أخاه لأبيه وأمه".[46]

قال النووي رحمه الله :" فيه تأكيد حرمة المسلم والنهي الشديد عن ترويعه وتخويفه والتعرض له بما قد يؤذيه وقوله ﷺ وإن كان أخاه لأبيه وأمه مبالغة في إيضاح عموم النهي في كل أحد سواء من يتهم فيه ومن لا يتهم وسواء كان هذا هزلا ولعبا أم لا لأن ترويع المسلم حرام بكل حال ولأنه قد يسبقه السلاح كما صرح به في الرواية الأخرى ولعن الملائكة له يدل على أنه حرام".[47]

قال مُحَمَّد بن الحسن رحمه الله: من حمل السلاح على المسلمين فاعترضهم به لقتلهم المسلمين فمن قتله ذلك

الحامل لدفع فساده وبقاء نفسه وأصحابه فلا شيء من الدية والقصاص عليه لأنه من حمل السيف وقصد الفساد في الأرض أحل دمه باعتراض الناس بسيفه".[48]

قال بدر الدين العيني رحمه الله :"معنى الحديث "من حمل السلاح "على المسلمين لقتالهم به بغير حق، لأن حق المسلم على المسلم أن ينصره ويقاتل دونه لا أن يرعبه بحمل السلاح عليه لإرادة قتاله أو قتله".[49]

قال ابن الجوزي رحمه الله :"من حمل علينا السلاح فليس منا من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فأما إذا لم يحمل السلاح لأجل الإسلام فقد اختلف العلماء في معنى قوله فليس منا فقال أبو عبيد ليس متخلقا بأخلاقنا وأفعالنا وقال غيره ليس من أهل ديننا وقال قوم ليس مثلنا".50

رأيالأستاذ الدكتور موسى شاهين رحمه الله[51]:" لقد وردت أحاديث تنهى عن حمل السلاح ولو لعبا وهزلا ففي البخاري:

"لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده، فيقع في حفرة من النار"[52]

وفي المسند لأحمد

"مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم في مجلس يسلون سيفا يتعاطونه بينهم غير مغمود، فقال: ألم أزجر عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا، إذا سل أحدكم سيفه، فأراد أن يناوله أخاه فليغمده، ثم يناوله إياه".[53]

قال ابن العربي: إذا استحق الذي يشير بالحديدة اللعن فكيف الذي يصيب بها ؟

"**قال الدكتور شاهين:**"الحديث يعلق الحكم على حمل السلاح وسل السيف سواء باشر به الضرب أو قصد به الإزعاج والتخويف ونشر الرعب، وإن كان إثم الأخير دون إثم المباشر للضرب، وإثم المقاتل من غير قتل دون القاتل.ويؤخذ من الحديث تحريم قتال المسلم وقتله وتغليظ الأمر في ذلك وتحريم تعاطي الأسباب المفضية إلى إيذائه."[54]

أهم النتائج التي وصلت إليه المقالة :

الإنسان يحتاج دائما إلي الإصلاح خاصة في العصر الراهن مع أن أسمي غرض نزول القرآن بأسرها لإصلاح الفرد و المجتمع وجآءت السنة المطهرة شرحا ومبينا لمنهج الإصلاح،فأهتم علي هذا الجانب التربوي من خلال أحاديث "ليس منا"فمن أهم النتائج التي وصلت هذا المقال علىما يلي.

1. يحفظ الحديث النبوي دين الإسلامن التغيير أو التحريف أو التبديل و يشمل أحاديث الرسول صلي الله عليه وسلم علي كل جانب من جوانب الحياة البشرية خاصة في إصلاح المجتمع من الفساد والخلل.
2. علم الحديث يرشد إلى معرفة الصحيح من أساليب الإصلاح والتربية في العقائدوالعباداتوالأخلاق وما إلي ذلك.
3. يوصل الأحاديث إلى حسن الإتباع بالنبي ﷺ من حيث لا يكون الإتباع إلا بما روي عنه ﷺ من الأفعال

والأقوال والصفات والأخلاق والمعاملات.

4. ظهرت عناية المسلمين في تحفيظ هذا العلم و تدوينه و تنقيحه و جهودهم في بيان معانيه و توضيحه .
5. لا يمكن إثبات الإصلاح الحقيقي للمجتمع إلا بإتباع الحديث الشريف.
6. وضع الأحاديث مبادئاوأصولا واضحةلإصلاحالفرد والمجتمع ،فيمكن تطوير المجتمع إلي المستوي العالي من خلال إتباعها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الهوامش

[1]) سورة ق~ رقم الآية 45

Qāf, Al Āyah: 45

2)سورة آل عمران: 110

Āl Imrān, Al Āyah: 110

3)الفقه الأكبر (مطبوع مع الشرح الميسر على الفقهين الأبسط والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة تأليف محمد بن عبد الرحمن الخميس)ينسب لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه المتوفى: 150هـ، ن:مكتبة الفرقان - الإمارات العربيةط: الأولى، 1419هـ - 1999م، ص 43

Abū Ḥanīfah, Nu´mān bin Thābit, Al Fiqh al Akbar, (Nāshir: Maktbah al Furqān, al Imārāt al ´Arabiyyah), P:43

4)سورة إبراهيم: 36

Ibrāhīm, Al Āyah: 36

5) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، شرح السنة للشيخ محيي السنة، ت: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروتط: الثانية، 1403هـ - 1983م، ج 8 ص 167

Baghawī, Ḥaussain bin Masaūd bin Farrā,, Sharḥah al Sunnah, (Nāshir: Al Maktab al Islāmi, Dimishq, Bayrūt), Vol:8, P:167

6)الشيخ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري،المصري الشافعي (المتوفى: 926 هـ)، شرح السنة للشيخ محيي السنة، ت: سليمان بن دريع العازمين: مكتبة الرشدللنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعوديةط: الأولى، 1426 هـ - 2005 م، ج 3ص364

Al Shaykh, Zakriyyā bin Muḥmmad bin Aḥmad, Sharḥ al Sunnah lil Shaykh Muḥī al Sunnah,

(Nāshir: Maktabah al Rushd lil Nashr wal Tawzī'), Vol:3, P:364

7)الشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: 923هـ)، شرح السنة للشيخ محيي السنة، ن:المطبعة الكبرى الأميرية، مصرط: السابعة، 1323 ه، ج 6 ص15

Al Shaykh, Aḥmad bin Muḥmmad, Sharḥ al Sunnah lil Shaykh Muḥī al Sunnah, (Nāshir: Al Maṭba'ah al Kubrā al Amīriyyah, Egypt), Vol:6, P:15

8) الشيخ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ن : دار المعرفة - بيروت ، 1379ت : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ج 3 ص 163

Ibn Ḥajar 'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī, Fatḥ al Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al Bukhārī, (Nāshir: Dār al Ma'rifah, Beirūt), Vol:3, P:163

9) الشيخ أبو عُبيد قاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، الأيمان، ت: محمد ناصر الدين الألبانين: المكتب الإسلاميط: الثانية، 1403هـ - 1983م، ص 39

Al Shaykh, ABū ubaid, Qāsim bn Sallām, Al Aymān, (Nāshir: Al Maktab al Islāmiyyah), P:39

[10])المرجع السابق ص 43

Ibid, P:43

11)فتح الباري ج3 ص 164

Fatḥ al Bārī, Vol:3, P:164

12)المرجع السابق

Ibid

13) أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، رقم الحديث 120،ت: شعيب الأرنؤوطن: مؤسسة الرسالة – بيروتط: الثانية، 1414 – 1993، ج1 ص 326

Abū Ḥātam, Muḥammad bin Ḥibbān, Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān, (Nāshir: Mu'assasah al Risālah, Bayrūt, Labnān), Vol:1, P:326

14) فتح الباري ج3 ص 164

Fatḥ al Bārī, Vol:3, P:164

15)أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروتالطبعة: الثانية، ١٣٩٢عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات)، ج2ص108

Al Nawawī, Abū Zakariyyā Yaḥyā bin Sharaf, Al Minhāj Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim bin al Ḥajjāj, (Nāshir: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, Bayrūt, Labnaān), Vol:2, P:108

16) صحيح البخاري ،باب ليس منا من ضرب الخدود، رقم الحديث 1297.و صحيح مسلم،باب ما ينهى من الويل ودعوي الجاهلية ، رقم الحديث1298

Ṣaḥīḥ al Bukhārī, Ḥadīth No: 1297 / Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth No: 1298

17) سورة البقرة 156

AL Baqarh, Al Āyah: 156

18)سنن أبي داود ،باب في النوح،رقم الحديث 3132، ن: دار الكتاب العربي ـ بيروت ،عدد الأجزاء : 4، ج3 ص 163

Sunan Abī Dāūd, Ḥadīth No: 3132

19) سورة التحريم 6

Al Taḥrīm, Al Āyah: 6

20)صحيح البخاري ،كتاب بدء الوحي،رقم الحديث7527

Ṣaḥīḥ al Bukhārī, Ḥadīth No: 7527

21)هوأبو سليمان الخطابي ،حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب،كان فقيهاً أديباً محدثاًحافظالغويا،ولد سنةبضع عشرة وثلاث مائة وله من المصنفات: معالم السنن، تكلم فيها على سنن أبي داود، وبسط مذاهب العلماء واختلافهم، وكتاب غريب الحديث وشرح أسماء الله الحسنى، وكتاب الغنية عن الكلام وأهله، وكتاب العزلة، وغير ذلك.انظر سير أعلام النبلاء للشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، ن : مؤسسة الرسالةط: الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م، ج 17ص23 / و بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاةللشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيمن: المكتبة العصرية – لبنان، ج 1ص 46

Al Dhahabī, Shams Al Dīn, Abū ʿAbdullāh Muḥammad bin Aḥmad, Siyar A`lām al Nubalā, (Nāshir: Mu'assasah al Risālah), Vol:17, P:23

22)الشيخ محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: 1329هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ن: دار الكتب العلمية – بيروتط: الثانية، 1415 هـ، ج 4 ص240

Muḥmmad Ashraf bin Amīr, 'Awn al Ma'būd Sharḥ Sunan Abī Dāwūd, (Nāshir: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, Bayrūt, Labnān), Vol:4, P:240

23)الشيخ علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: 1014هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ن: دار الفكر، بيروت – لبنانط: الأولى، 1422هـ - 2002م، ج4ص1498

Mullā Qārī, Alī bin Sultān Muḥammad, Mirqāt al Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al Maṣābīḥ, (Nāshir: Dār al fikr, Bayrūt, Labnān), Vol:4, P:1498

24) سنن أبي داود لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، ت: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللين: دار الرسالة العالميةط: الأولى، 1430 هـ - 2009 م، ج3ص503

Abū Dāwūd, Sulimān bin Al Ash'ath, Sunan Abī Dāwūd, (Beirūt: Dār al Kitāb al 'Arabī

25)أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الأذكار، ت: عبد القادر الأرنؤوطن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنانطبعة1414 هـ - 1994 م، ص 368

Al Nawawī, Muḥī al Dīn Yaḥyā bin Ashraf, Al Adhkār, (Nāshir: Dār al Fikr lil Ṭabā'ah wal Nashr wal Tawzī', Bayrūt, Labnān), P:368

26) محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، ن: دار الهداية، ج3 ص 381 و لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ج1ص602 ن: دار صادر - بيروتالطبعة الأولى، ج1ص602

Al Zubaydī, Muḥmmad bin Muḥmmad, Tāj al'Urūs min Jawāhir al Qāmūs, (Nāshir: Dār al Hidāyah), Vol:3, P:381 / Ibn Manẓūr, Muḥmmad bin Mukarram, Lisān al ʿArab, (Nāshir: Dār al Ṣādir, Beirūt), Vol:1, P:602

27)سنن أبي داود ،باب في العصيبة،رقم الحديث5123، ن: دار الكتاب العربي ـ بيروت ،عدد الأجزاء : 4وأخرجه البيهقي في "الآداب" ص 170،ن: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان ط: الأولى، 1408 هـ - 1988 م، ج4ص 494

Sunan Abī Dāūd, Ḥadīth No: 5123

28) فيض القدير شرح الجامع الصغير،ج 5ص386

Fayḍ Al Qadīr Sharḥ al Jāmiʿ al Ṣaghīr, Vol:5, P:386

25) محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، سنن الترمذي، رقم الحديث1921، ت: بشار عواد معروفن: دار الغرب الإسلامي - بيروت 1998 م، ج3ص386

Abū Esā, Muḥammd bin Esā bin Swarah Tirmidhi, Sunan Tirmidhi, (Nāshir: Beirūt: Dār al Gharb al Islāmī), Vol:3, P:386

30) سنن الترمذي باب ما جاء في رحمة الصبيان رقم الحديث1920 ج3ص386 ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(المتوفى : 241هـ)، مسند أحمد بن حنبل، ت: السيد أبو المعاطي النوري ن : عالم الكتب - بيروتط : الأولى ، 1419هـ ـ 1998 معدد الأجزاء : 6، ج 5ص323 / أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الأوسط، رقم الحديث 4812 ن: دار الحرمين - القاهرة ، 1415ت: طارق بن عوض الله بن محمد ، ج5ص107

Sunan Al Tirmidhī, Ḥadīth No: 1920 Vol:3, P:386

31)المنتخب من مسند عبد بن حميد، ج2ص85

Al Muntakhab Min Musnad ʿAbd bin Ḥamīd, Vol:2,P:85

32) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ج7ص2782

Mirqāt al Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al Maṣābīḥ, Vol:7, P:2782

33) سنن الترمذي، رقم الحديث 2695، ج4ص353

Sunan Al Tirmidhī, Ḥadīth No: 2695 Vol:4, P:353

34) هو محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون. انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه. له نحو ثمانين مصنفا، منها الكبير والصغير والتام والناقص. عاش في القاهرة، وتوفي بها(952 - 1031 هـ = 1545 - 1622 م). من كتبه (كنوز الحقائق - ط) في الحديث، و (التيسير - ط) في شرح الجامع الصغير، مجلدان، اختصره منشرحه الكبير (فيض القدير - ط) انظر اللأعلام للزركلي ج 6ص 204

Al A'lām, lil Zarkalī, Vol:6, P:204

35) فيض القدير شرح الجامع الصغير،

Fayḍ Al Qadīr Sharḥ al Jāmi' al Ṣaghīr,

36) مرقاة المفاتيح، ج7ص2946

Mirqāt al Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al Maṣābīḥ, Vol:7, P:2946

37)محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، سنن ابن ماجه،رقم الحديث 2224، باب النهي عن الغش ن : دار الفكر - بيروت: محمد فؤاد عبد الباقيعدد الأجزاء : 2، ج2ص749

Al Qazwīnī, Muḥmmad bin Yazīz, Sunan Ibn Mājah, (Nāshir: Dār al Fikr, Bayrūt, Labnān), Vol: 2, P:749

38) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، اللمع في أسباب ورود الحديث، بإشراف: مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيعط: الأولى، 1416 هـ / 1996 م، ص55

Jalāl al Dīn Sayūṭī, Al Lam' Fī Asbāb Wurūd al Ḥadīth, (Nāshir: Mkatab al BuḥūḤadīth No: wal Dirāsavt Fī Dār al Fikr lil Ṭabā'ah wal Nashr wal Tawzī'), P:55

39) فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج 5ص493

Fayḍ Al Qadīr Sharḥ al Jāmi' al Ṣaghīr, Vol:5, P:493

40) سورة المائدة :38

Al Mā,idah, Al Āyah: 38

41) محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، رقم الحديث 5605 ن : دار الكتب العلمية - بيروتط الأولى ، 1411 - 1990ت: مصطفى عبد القادر عطاعدد الأجزاء : ، ج 2ص1474

Al Ḥākim Muḥmmad bin 'Abdullāh, Al Mustadrak 'Alā al Ṣaḥīḥayn, (Nāshir: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, Bayrūt, Labnān), Vol:2, P:1474

42) فتح الباري،ج 5ص100

Fatḥ al Bārī, Vol:5, P:100

43) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: 923هـ)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ن: المطبعة الكبرى الأميرية، مصرط: السابعة، 1323 ه عدد الأجزاء: 10، ج 8ص284

Aḥmad bin Muḥmmad, Irshād al Sārī li Sharḥ Ṣaḥīḥ al Bukhāry, Vol:10,P:284

44) شرح السنة ـ للإمام البغوى، ج 11ص341

Sharḥ al Sunnah lil Imām al Baghawī, Vol:11, P:341

45) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، صحيح مسلم، رقم الحديث 161، ت: محمد فؤاد عبد الباقين: دار إحياء التراث العربي - بيروتعدد الأجزاء: 5، ج1ص98

Muslim bin al Ḥajjāj, Ṣaḥīḥ Muslim, (Nāshir: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, Bayrūt), Vol: 1, P:98

46) المرجع السابق ، رقم الحديث 125، باب النهي عن الإشارة بالسلاح، ج4ص2020

Ibid, Ḥadīth No: 125

47)المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج16ص170

Al Minhāj Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim bin al Ḥajjāj, Vol:16, P:170

48) موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن، ج3ص320

Muwaṭṭā al Imām Mālik Biriwāyah Muḥmmad bin al Ḥasan, Vol:3, P:320

49) أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ج24ص186

Maḥmūd bin Aḥmad bin Mūsā, Umdah al Qārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al Bukhārī, (Nāshir: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, Bayrūt, Labnaān), Vol:24, P:186

50) كشف المشكل من حديث الصحيحين،4، ص263

Kashf al Mushkil min Ḥadīth al Ṣaḥīḥayn, Vol:4, P:263

51) هو موسى شاهين لاشين الملقب بالشيخ الدكتور موسى لاشين ولد في سنة 1920من مواليد قرية أسنيت مركز بنهابمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية .عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ومجمع البحوث الإسلامية والمركز الدولي للسيرة والسنة بوزارة الأوقاف المصرية

52) صحيح البخاري، باب قول النبي صلي الله عليه وسلم من حمل السلاح ،رقم الحديث 7072، ج9ص49

Ṣaḥīḥ al Bukhārī, Ḥadīth No:7072

53)أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرونإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركين: مؤسسة الرسالةط: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، ج23ص76

Aḥmad bin Muḥmmad bin Ḥambal, Musnad al Imām Aḥmad bin Ḥambal, (Nāshir: Mu'assasah al Risālah), Vol: 23, P;76

54) أستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم، ن: دار الشروقط: الأولى (لدار الشروق)، 1423 هـ - 2002 معدد الأجزاء: 10، ج1ص329

Dr, Mūsā Shāhīn, Ftaḥ al Mun'im Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim, (Nāshir: Dār al Shar wa Qaṭ), Vol:10, P:329,